استمدت منه البلاد والعاصمة تسميتهما. ومثلما مجد البابليون الههم مردوخ فرفعوه الى مرتبة البطولة في قصة الخلقية البابلية ، فقد جعـل الآشوريون من الههم آشور البطل في قصة الصراع الالهي . وكانت مدينة آشور مركزا لعبادة الاله آشور حيث اقيم له معبد عرف بمعبد "اي – شارا" . وقد بلغ آشور درجة من التقديس عند الآشوريين بحيث ان اسمه صار يكتب في بعض الكتابات الآشورية قبل غيره من اسماء الالهة العظام مثل الاله آنو وانليل وانكي (ايا)، كما انه شبه على بعض المنحوتات باله العدل شمش حيـث يظهر وهو يحمل العص والحلقة كما صور احيانا وهو يقف على بعض الحيوانات الاسطورية مثل الثنين والاسد ذي القرنين .

خلق الكون والانسان

الف السومريون والبابليون اساطير وقصصاً عديدة تتناول بصورة مباشرة او غير مباشرة موضوع خلق الكون وخلق الانسان ، وجاؤابهذا الخصوص بأفكار مهمة اعتمدتها كثير من الشعوب المعاصرة واللاحقة لهم كلا او جزا . ونذكر من هذه الاساطير على سبيل المثال الاسطورة السومرية الحاصة بكلكامش ورفيقه انكيدو حيث تحتوي مقدمتها ، رغم قصرها ، على معلومات في غاية الاهمية عن انفصال السماء عن الارض على يد الاله انليل بعد ان كانت كتلة واحدة .

والكون في السومرية (آن – كي AN-KI السماء والارض) يمكن تجزئته بموجب الكفر السومري الى جزئين ، سماوي ويتكون من السماء وفضاء فوقها (يعني في السومرية العلى) حيث تسكت الالهة السماوية . والاخر ارضي ويتكون من سطح الارض وفضاء تحتها يعرف بـ العالم السفلي حيث تعيش آلهة العالم السفلي وحيث يوجد الاموات . ويمكن القول على ضـوء المعلومات الواردة في هذه المقدمة لقصة كلكامش وانكيدو وعلى ضوء اساطير سومرية اخرى مثل اسطورة الحاشية والحنطة واسطورة خلق المعول ان هناك خمس نقاط اساسية عند السومريين بخصوص خلق الكون .